

تاج العروس من جواهر القاموس

" سَلِيمُ الشَّطَى عَبْدُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَالِ حَجَبَاتُ مُشْرِفَاتٍ عَلَى
الْفَالِ وَهِيَ بِهِاءُ جِ عِبَالٍ كَجِبَالٍ وَضَخَامٍ وَجَمْعُ عِبْلَةٍ عِبْلَاتُ
لَزَمَةٍ نَعْتٌ . وقد عِبِلَ كَكَرُمَ عِبَالَةً وكَذَا عِبِلَ مِنْهُ نَصَرَ : أي
ضَخُمَ فهو أَعْبِلُ وَعِبِلَ كَفَرِحَ عِبْلًا فَهُوَ عِبِلٌ كَكَتِفٍ وَأَعْبِلُ : أي
غَلُظَ وَابْيَضَّ وَأَصْلُهُ فِي الذَّرَاعِيْنِ . وَالْعِبْلَاءُ : الصَّخْرَةُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ أَوِ الْبَيْضَاءُ مِنْهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ وكَذَا
قَيِّدُهُ نَعْلَبَ زَادَ غَيْرُهُ : الصُّلْبَةُ وَجَمْعُهَا عِبَالٌ كِبَطْحَاءَ وَبِطَاحٍ .
وَالْعَبْنِبِلُ كَسَمَنْدَلٍ : الصَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
وَأَنْشَدَ : .

" سَمَّيْتُ عَوْدِي الْخَيْطَفَ الْهَمَرُجَلَا .

" الْهَوَزَبَ الدَّلَّ لَهُ ثَلَاثَةُ الْعَبْنِبِلَا وَقَالَتْ امْرَأَةٌ : .

" كُنْتُ أُحِبُّ نَاشِئًا عَبْنِبِلَا .

" يَهْوَى النَّسَاءَ وَيُحِبُّ الْغَزَلَا وَالْعَبِلُ مُحَرَّرٌ كَتَّ الْهَدَبُ وَهُوَ كُلُّ
وَرَقٍ مَفْتُولٍ وَفِي الْعُجَابِ : مُنْفَتِلٌ غَيْرُ مُنْبَسِطٍ كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ
وَالْأَرْطَى وَالْأَثَلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
" أَوْدَى بِلَايِلَى كُلُّ نَيَّْافٍ شَوِيلٌ .

" صَاحِبِ عَلَقَى وَمُصَاصٍ وَعَبِلٌ وَقِيلَ : هُوَ ثَمَرُ الْأَرْطَى وَقِيلَ : هُدُوءُهُ إِذَا
غَلُظَ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرَّ وَصَلَحَ أَنْ يَدْبَغَ بِهِ أَوْ هُوَ الْوَرَقُ الدَّقِيقُ
أَوْ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ بِوَرَقٍ أَوْ هُوَ السَّاقِطُ مِنْهُ أَيْ مِنَ الْوَرَقِ وَأَيْضًا :
الطَّلَاعُ مِنْهُ فَهُوَ ضِدٌّ وَقَدْ أَعْبِلَ الشَّجَرُ فِيهِمَا أَيْ فِي السَّاقِطِ
وَالطَّلَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ : غَضَى
مُعْبِلٌ وَأَرْطَى مُعْبِلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قَالَ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَمِنْهُ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّعَقَى صَقَرَاتِهَا ... بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ
مُعْبِلٍ وَإِنَّمَا يَتَّعَقِي الْوَحْشِيُّ حَرَّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الْأَرْطَاةِ الَّتِي
طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكُونُ فِي حَمَرَاءِ الْقَيْظِ وَإِنَّمَا يَسْقُطُ
وَرَقُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكُونُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَّعَقِي حَرَّ

الشَّمْسُ . وقالَ النَّضْرُ : أَعْبِلَاتِ الْأَرْطَاةُ إِذَا نَبِتَتْ وَرَقُهَا
 وَأَعْبِلَاتُ إِذَا سَقَطَتْ وَرَقُهَا فَهِيَ مُعْبِلٌ . قالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ ابْنُ
 شُمَيْلٍ أَعْبِلَاتِ الشَّجَرَةِ مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَوْ لَمْ يَحْفَظْهُ مِنَ الْعَرَبِ مَا
 قَالَهُ لِأَزْهَرٍ ثِقَةً مَأْمُونٌ وَحَكَى ابْنُ سِيدَه عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ : أَعْبِلَ
 الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ : وقالَ : لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفاً وَفِي
 الصَّحاحِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَعْبِلَاتِ الشَّجَرَةِ : سَقَطَتْ وَرَقُهَا وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : أَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ : إِذَا أَتَيْتَ مَنًى
 فَارْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُعْبِلْ وَلَمْ
 تَجْرَدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سُرَّ تَحْتَهَا سَيَعُونَ نَبِيَّاً فَاَنْزِلْ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ : أَي لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَلَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَلَا السُّرُفَةُ قَالَ
 : وَالسَّرُّ وَالنَّخْلُ لَا يُعْبِلَانِ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبِتَ وَرَقُهُ صَيْفًا وَشِتَاءً
 فَهُوَ لَا يُعْبِلُ وَرَوَاهُ الْحَرَبِيُّ : لَمْ تَعْبِلْ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَي لَمْ يَسْقُطْ
 وَرَقُهَا . وَعْبِلَ الشَّجَرَةُ يَعْبِلُهَا عِبْلًا : حَتَّ وَرَقَهَا عَنْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 الْمَذْكُورُ : لَمْ تَعْبِلْ أَي لَمْ يُحْتَنَّ وَرَقُهَا وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي
 الصَّحاحِ . وَعْبِلَ السَّهْمَ يَعْبِلُهُ عِبْلًا : جَعَلَ فِيهِ مِعْبِلَةً نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ وَهُوَ كَمِكَنْسَةٍ أَي نَمْلًا عَرِيضًا طَوِيلًا وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ النَّصَالِ الْمِعْبِلَةِ وَهُوَ أَنْ يُعَرِّضَ النَّصْلُ وَيُطَوَّلَ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا عَيْرَ لَهَا قَالَ عَنَتَرَةُ :